@ 786 @ | احتيج إليه لقوله عليه الصلاة والسلام [' يا جَريرُ استنصِتِ الناس ' . ثم بَسْمَلَ | وصلى على النبي صلى ا تعالى عليه وسلم] ثم أقبل على الشيخ المحدث | قائلاً : مَن ذَكَرْتَ أي من الشيوخ أو : ما ذكَرْتَ أي من الأحاديث رحمك ا أو غفر | ا لك ؟ وإذا انتهى المستملي في الإسناد أو في الحديث إلى النبي صلى ا | تعالى عليه وسلم اسْتُحِب له الصلاة [عليه] رافعاً صوته ، وإذا انتهى إلى ذكر | الصحابة قال رضي ا عنهم ، أو رضوان ا تعالى عليهم ، وأن يفتتح الشيخ | مجلسه [215 - أ] ويختتمه بتحميد ا تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى | ا تعالى عليه وسلم ، والدعاء بما يليق بالحال . | | (وينفرد الطالب بأن يوقر الشيخ) أي يعظم مَن سمع منه الحديث وأخذ منه | العلم لما روي مرفوعاً ليس مِنا مَن لم يبَجِّل كبيرنا ، ولم يرحم صغيرنا ، ولم | يعرف لعالمنا حقه ' . | | (ولا يُضجره) بضم أوله أي لا يوقعه في الضجر والملالة / 148 - ب / بأن | يطوِّل عليه بل ينبغي للطالب أن لا يتعدى [القدر] الذي يشير الشيخ إليه | صريحاً ، أو كناية أو دلالة فربما كان ذلك سبب حرمان / الطالب ، ولعله يكون | مانعٌ للشيخ من التطويل ، فيحصل بسبب اشتغال قلبه خللٌ في التحصيل . وقد قال | الزُّهْرِي : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب . |